٦

يكيد من شاهر ما ذكرته … ان لا يعجبني مهذب سوددهم
اعرا ناس فلنا العيسانا … ولم يشترى قوة حيثهم رهانا
ان لا سبق الى سيرتي صوفه … بجنسه الفاضلة الموفقة
نال العلو وحاشا ان يملكه … حتى غدا به كتاب سلكه
ولم يشتغل بغيرها يا شاعرا … بل كثير وعن الورى يجاورها
الوقت والغرار والرجال … وسولطف رايه بمحتال
يجرأ ولكنه وكبيرة … وحزمه كبير لا جنيرة
بيا ران ديانه ما المعاد له … كمن بما ذكرته ذكاؤه
اول دون به اعتبار الطبقة … كالشمس عندهم مستحقة
لا يلاحق من مدح محبس … مجود بزاد يقول لنا زعيم
كراد لا تعارب ادفونيا … من الغمر وان تكره كما
بان من قارب من لا يفتوى … نخر به حق عليه البلوى
وحارب لم كجا دون وانا … بالجود لا يجاري السلطانا

وان من مقوز تعالوا وتعنته … لا عيب بابا من بها ويعتبر
يا نيسا لا نسان كثرة النزينا … كلا عجا الشيخ والذي العينيا
مجمر زامن العيد ومخشيه من … تنجح وتسلم من الاذى وكيف
والجنس بما شوال والجوز … والحزم كل الحزم في التحرز
وانتهى الى صفة ابو حسنة … تعودا لم تنتهى هاغصة
كسبوا من الشام اعنا على … تعمل كثيرا الماء العذبة السلسبيل
بلم بنى اهل العراق وجهنا … حتى جلوه جا الوغا الوهيما
و انشا لا نجي عمن اتاه … كانما من اعظم الدواهي
وقد رايتا ميرة زمانيا … وحسبنا المرء في اعيانيا
لما اتى كثرة البلاد بعد اذا … ولم يحز منه ما تم امعاذا
جاءا به الميلاد المرهم … مستنفرا وقال كان بهم
واستحقوا شوقه للمطاعنة … اشارة منه الى المحاربة
حتى اذا انوش كاعب الكعب … جلد ابن ميكال ابيات عجب

دال

Copyright © King Saud University